

Distr.
GENERAL

E/CN.17/IFF/1998/6
19 June 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة
المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات
الدورة الثانية
جنيف، ٢٤ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨

العنصر البرنامجي أولاً - ب

رصد التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل
للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

بوشر في تنفيذ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ومواصلة الحوار الدولي في المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، بعد الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة. وتتيح هاتان العمليتان المتوازيتان فرصاً فريدة للرصد والاستعراض والإبلاغ. وتغطي هذه المذكرة هذه المواضيع، وتحدد الفرص لتحقيق ما يلي:

(أ) تحديد مصادر البيانات والمعلومات المتاحة التي تمت بصلة إلى إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة؛

(ب) وضع إطار عمل للتقييم في الأجل الطويل؛

(ج) تحديد المعايير المرتبطة بالقضايا المشمولة ببرنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، للتعرف على التقدم المحرز، ويفضل أن تكون هذه المعايير من النوع القابل للقياس، والتي جمعت فعلاً؛

(د) تشجيع ودعم الجهود الجارية لإقامة التآزر والاتساق فيما بين طائفة من مجموعات البيانات المجزأة إلى حد ما.

وينبغي أن ندرك أن أي بيانات تجمعها البلدان لأغراض إقليمية وعالمية ينبغي أن يكون لها قيمة ملموسة على الصعيد الوطني. وتبعاً لذلك، ينبغي إدماج متطلبات الرصد والتقييم والإبلاغ على الصعيد الإقليمي أو الدولي في البرامج الوطنية للغابات ووضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١	أولا - مقدمة
٣	٢-٥	ثانيا - الولاية والنطاق
٣	٢-٤	ألف - الولاية
٤	٥	باء - النطاق
٤	٦-٣١	ثالثا - جمع المعلومات والبيانات عن الغابات
٤	٧-٢٢	ألف - الأمم المتحدة
٩	٢٣-٢٤	باء - المنظمات الإقليمية
٩	٢٥-٢٨	جيم - الاتفاقيات والاتفاقات الدولية
١٠	٢٩-٣٠	دال - المنظمات غير الحكومية
١١	٣١	هاء - الجانب التجاري
		رابعا - تصميم آلية وعملية وشكل استعراض ورصد ما يحرز من تقدم في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة وتقديم تقارير عن هذا التقدم المحرز وتقييمه
١١	٣٢-٥٤	ألف - معلومات أساسية
١٢	٣٥-٤٤	باء - المعايير الممكنة
١٥	٤٥-٥٤	جيم - النماذج الممكنة
١٨	٥٥-٥٧	خامسا - معايير التقييم ومصادر المعلومات وشبكة الإنترنت
١٨	٥٥	ألف - التقييم والمعلومات
١٩	٥٦-٥٧	باء - نشر البيانات عبر شبكة الإنترنت وإمكانية الوصول إليها ..
١٩	٥٨-٥٩	سادسا - المناقشة الأساسية وتقارير الأمين العام إلى الدورة الثالثة للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات

أولا - مقدمة

١ - تشهد المناقشات الحكومية الدولية حول الغابات التي أجراها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، وخلفه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فضلا عن المناقشات الدولية الأخرى، بأنه لم يعد ينظر إلى الغابات من منظور الحفظ والاقتصاد والصناعة المحض. وسيحتاج تنفيذ الاتفاقات والتوصيات التي انبثقت عن هاتين العمليتين إلى عمل منظم وإلى توزيع للموارد في الآجال القصير والمتوسط والطويل. وتم تناول الأدوات والعوامل الرئيسية لهذا التنفيذ تحت العنصر البرنامجي أولا - أ، "تيسير وتعزيز التنفيذ" (E/CN.17/IFF/1998/2)، وتحت العنصر البرنامجي ثانيا - هـ، "العمل المتصل بالغابات للمنظمات الدولية والإقليمية" (E/CN.17/IFF/1998/5). وستناقش هاتان القضيتان مناقشة مستفيضة في الدورة الثانية للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. ومع إدراك أن الغابات توفر منافع متعددة وتستفيد منها مجموعات مختلفة، وأن للاتجاهات والسياسات في قطاعات أخرى تأثيرا على حالة الغابات، وأن تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات يتطلب أدوات وعوامل متنوعة، فإنه تنشأ الحاجة لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وبناء السياسات التي تؤثر على الغابات على أساس أفضل المعلومات المتوفرة. وبدرجة أساسية، فإن الحاجة لتقييم التقدم المحرز على الصعيد الوطني هي التي ستوجه عندئذ أي تقييم يُصطلح به على صعد أخرى للتجميع، أي الصعيد الإقليمي و/أو العالمي، وستوفر أساسا له.

ثانيا - الولاية والنطاق

ألف - الولاية

٢ - قرر المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في دورته الأولى، تسيير أعمال دوراته المقبلة وفقا لثلاث فئات مترابطة، ينبغي أن تحظى باهتمام حكومي دولي متوازن.

٣ - أولى هذه الفئات الثلاث هي فئة "تعزيز وتيسير تنفيذ مقترحات العمل التي يقدمها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، واستعراض ورصد التقدم المحرز في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة" وتقديم تقارير عن هذا التقدم، ويحتوي عنصريه: أولا - أ و أولا - ب. وتركز هذه المذكرة على العنصر البرنامجي أولا - ب، "إحراز تقدم في تنفيذ مقترحات العمل للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات". ويتناول تقرير الأمين العام عن العنصر البرنامجي أولا - أ (E/CN.17/IFF/1998/2) تيسير التنفيذ وتعزيزه.

٤ - وقرر المنتدى في دورته الأولى، إجراء مناقشة للمعلومات الأساسية التي تتعلق بالعنصر البرنامجي أولا - ب، في دورته الثانية. كما قرر المنتدى أن تسترشد المناقشات الأساسية والموضوعية حول العنصر البرنامجي أولا - ب بالولاية التالية:

رصد التقدم المحرز في مجال التنفيذ: النظر في الآليات والعملية والشكل اللازمة لاستعراض
ورصد التقدم المحرز وتقديم تقارير عنه؛ وتقييم التقدم الذي أحرزته في مجال التنفيذ، عدة جهات
منها، البلدان ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية، بما في
ذلك القطاع الخاص، والشعوب الأصلية، وسكان الغابات، وأصحاب الغابات، والمجتمعات المحلية.

باء - النطاق

٥ - إن الغرض من هذه المذكرة هو مساعدة المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في مناقشته
للمعلومات الأساسية المتعلقة بآلية وعملية وشكل الاستعراض والرصد وتقديم التقارير، وتقييم التقدم المحرز
في مجال إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة. ومن المفترض أنه لن يباشر خلال
العملية الحالية للمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات بأي آلية جديدة من آليات الإبلاغ و/أو جمع البيانات
على الصعيد الدولي. بل يمكن أن يباشر في إجراء مناقشة حول الشكل الذي يمكن أن يتخذه مثل هذا
الرصد والاستعراض والإبلاغ في الأجلين المتوسط والطويل على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، والإفادة
في الوقت ذاته من المناقشات الجارية فعلا في منظومة الأمم المتحدة بشأن تبسيط عملية تقديم التقارير.
ووفقا لذلك، فإن المذكرة تتضمن استعراضا موجزا لبعض مصادر المعلومات التي استقيت منها البيانات
والمعلومات المتصلة بالغابات، ومن ثم تقترح نهجا لاستعراض كيفية استعمال وإدماج مصادر البيانات
المتاحة لأغراض التقييم الحكومي الدولي.

ثالثا - جمع المعلومات والبيانات عن الغابات

٦ - بغية تقديم نظرة عامة أولية عن الآليات المتاحة والتي يمكن استعمالها لتحليل التقدم المحرز في
مجال إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة، نورد فيما يلي بضعة أمثلة وشروح
وصفية قصيرة لبعض أنشطة جمع المعلومات المتصلة بالغابات في منظومة الأمم المتحدة وغيرها.

ألف - الأمم المتحدة

٧ - تجمع بعض المنظمات بيانات و/أو معلومات تتصل بالغابات؛ وتقدم لها البلدان وغيرها، مثل
المراسلين، تقارير دورية. وأبرز هذه المنظمات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية
لأوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية.

١ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

تقييم الموارد الحرجية

٨ - تقوم منظمة الأغذية والزراعة بجمع معلومات عن مختلف أنواع الغابات في جميع أرجاء العالم من مراكز التنسيق الوطنية. ونطاق عملها عالمي، ويتم جمع البيانات ونشرها كل عشر سنوات، ويضاف إليها ما يستجد كل خمس سنوات. ويستكمل هذا الجهد أيضا ببرنامج لبناء القدرات والمساعدة التقنية لأغراض التقييم الحرجي الإقليمي وجمع المعلومات. وهذا التقييم فريد في بابه من حيث أنه يجمع معلومات وطنية لتجميعها إقليميا وعالميا، لكي تستعمل على نطاق واسع في جميع أرجاء العالم. والتقييم العالمي للموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠ ذو نطاق موضوعي أوسع بكثير من التقييمات السابقة. وهو لا يشمل فقط الغطاء الحرجي بل ويطلب معلومات عن التنوع البيولوجي وحالة الحماية؛ وإمدادات الأخشاب ووظائف تنحية الكربون؛ والأوضاع الحرجية؛ وحرائق الغابات؛ والسلع والخدمات غير الخشبية؛ والوظائف الحمائية والاجتماعية الاقتصادية.

البيانات التجارية وبيانات الإنتاج

٩ - تقوم منظمة الأغذية والزراعة أيضا بجمع بيانات عن الإنتاج والواردات والصادرات من مختلف المنتجات الحرجية من الأخشاب، من حيث قيمتها وحجمها على السواء. ونطاق البيانات عالمي، وهي تجمع سنويا من مراكز التنسيق الوطنية والمراسلين المكلفين. وهذه المعلومات متاحة على الصفحات الداخلية لمنظمة الأغذية والزراعة على الشبكة العالمية من خلال قاعدة بيانات تفاعلية.

الدراسة الاستقصائية عن قدرات إنتاج لب الخشب والورق

١٠ - تقوم منظمة الأغذية والزراعة أيضا بجمع بيانات عن قدرات إنتاج لب الخشب والورق، وتنظمها حسب البلد والمنتج. وتستند الدراسة إلى معلومات تقدمها مراكز التنسيق الوطنية والمراسلون، وإلى تقديرات أمانة المنظمة. وهذه الدراسة الاستقصائية السنوية ذات نطاق عالمي، وتشمل توقعات لمدة خمس سنوات.

تمويل قطاع الغابات والاستثمارات فيه

١١ - تقوم منظمة الأغذية والزراعة بجمع بيانات عن المساعدة الإنمائية الرسمية وغيرها من البيانات عن الاستثمارات والتمويل لدعم رصدها لقطاع الغابات. وتجمع هذه البيانات بصورة دورية عن طريق مراكز التنسيق الوطنية والمراسلين. ويتم جمع البيانات على نطاق عالمي، ويشمل توقعات الفاو وتقديراتها.

رصد البرامج الوطنية للغابات

١٢ - إن منظمة الأغذية والزراعة هي الجهة الوديعة لبرامج الغابات الوطنية وترصد تنفيذها عن طريق مستشاري المنظمة القطريين والإقليميين العاملين في الميدان. وتجمع هذه المعلومات وتستكمل بصورة متواصلة.

حالة الغابات في العالم

١٣ - بدأت منظمة الأغذية والزراعة بنشر هذا التقرير الشامل عن حالة الغابات في العالم منذ أربعة أعوام خلت، وذلك بناء على توصية الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بالغابات الذي عُقد عام ١٩٩٤ لإسداء المشورة بشأن أعمال المنظمة المتعلقة بالغابات. ويهدف التقرير إلى سد فجوة هامة جدا من المعلومات المفهومة التي يسهل الوصول إليها بشأن المسائل التي تؤثر على الغابات، لكي يستخدمه الجمهور وصانعو السياسات وغيرهم. وقد صدر منه إلى الآن عددان في عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٧؛ أما العدد الثالث فسوف يكون متاحا في عام ١٩٩٩.

١٤ - ويجري تقرير حالة الغابات في العالم تقييما للمعلومات المتعلقة بالغابات المتاحة لمنظمة الأغذية والزراعة من داخل المنظمة ومن مصادر أخرى. وهو يشمل مجموع آخر البيانات المتاحة عن دراسة تقييم الموارد الحرجية، فضلا عن البيانات المتعلقة بالاتجاهات الماضية والمقبلة. وتضمن العدد الأخير فروعاً خاصاً تُعطي منظورات إقليمية عن حالة الغابات. وشمل العددان الصادران في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ فصولاً تبرز التطورات في السياسات المتصلة بالغابات، في قطاع الغابات ذاته وفي القطاعات الأخرى التي تؤثر في الغابات كقطاع الزراعة. وغطى التقريران أيضاً جوانب يذكر منها التنمية الاقتصادية والاجتماعية في قطاع الغابات فضلا عن الجوانب البيئية مثل حفظ الغابات وإسهامها في الاستقرار البيئي. وفي مقدمة العدد الصادر في عام ١٩٩٧ ذكرت المنظمة بصورة محددة عزمها على إقامة شراكات مع الذين يقومون بأعمال ذات صلة بالغابات لتوسيع شبكتها والحصول على مزيد من المعلومات والبيانات بغية تقديم صورة أكمل عن غابات العالم.

٢ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

١٥ - تقوم اليونيدو بجمع البيانات عن القطاع الصناعي بما فيه صناعات الأخشاب ولب الخشب والورق. وتتضمن حولية الإحصاءات الصناعية التي تصدرها اليونيدو معلومات عن الصناعات التحويلية للمنتجات الخشبية والأثاث والورق والمنتجات الورقية، التي تجمع من مصادر وطنية كما تتضمن تقديرات اليونيدو ذاتها. ولدى اليونيدو أيضاً قاعدة بيانات إحصائية لرصيد السلع الأساسية تحتوي على بيانات عن الدرجات المختلفة للب الخشب والألواح الخشبية، وما إلى ذلك، التي يتاجر بها كسلع أساسية.

٣ - اللجنة الاقتصادية لأوروبا

١٦ - تقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا متعاونة مع منظمة الأغذية والزراعة بجمع البيانات المتعلقة بالغابات في أوروبا وأمريكا الشمالية والإبلاغ عنها، وتغطي هذه البيانات الغابات كما ونوعاً. واللجنة الاقتصادية لأوروبا هي الجهة الوديعة للبيانات عن الغابات المتأثرة بالتلوث. وهي تجمع أيضاً بيانات عن التجارة والإنتاج. وتستخدم أعمال هذه اللجنة في دراسة تقييم الموارد الحرجية التي تنسقها منظمة الأغذية والزراعة.

٤ - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة
العامة للأمم المتحدة

شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة

١٧ - يحرز العمل في شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة تقدماً في جمع المؤشرات البيئية من الدوائر الإحصائية الوطنية بالاستناد إلى مجموعة أساسية من المؤشرات التي أقرتها اللجنة الإحصائية في دورتها الثامنة والعشرين. وتقوم الشعبة كذلك، وهي جزء من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة للأمم المتحدة، بإعداد دليل بشأن الإحصاءات والمؤشرات البيئية. وسوف يحتوي الدليل على مفاهيم وتعريفات وتصنيفات وتفاصيل عن مصادر البيانات، وتبويبات واستخدامات للبيانات فيما يتعلق بالمؤشرات البيئية. وتقوم الشعبة أيضاً بجمع معلومات عن استخدام خشب الوقود وذلك في إطار برنامجها المعني بإحصاءات الطاقة.

التقارير الوطنية

١٨ - إن شعبة التنمية المستدامة هي الجهة الوديدة للتقارير الوطنية المتعلقة بالتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وفقاً لبرنامج عمل لجنة التنمية المستدامة. ويطلب إلى البلدان تقديم تقارير وطنية كل سنة على أساس طوعي، مع التركيز على برنامج عمل اللجنة في أي سنة معينة. وقد طلبت اللجنة معلومات عن الغابات مرتين، مرة في عام ١٩٩٥ عندما كان الفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ وبيان المبادئ الرسمي غير الملزم قانوناً من أجل تحقيق توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة (مبادئ الغابات) مدرجين في جدول أعمال اللجنة، ومرة في عام ١٩٩٧ من أجل الموجزات القطرية التي قدمت في الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة. وسوف تطلب معلومات عن الغابات مرة أخرى للدورة الثامنة عشرة للجنة في عام ٢٠٠٠، عندما يكون موضوع الغابات على جدول الأعمال.

برنامج العمل المعني بمؤشرات التنمية المستدامة وبرنامج العمل الدولي المعني بالأنماط المتغيرة

للاستهلاك والإنتاج

١٩ - تضطلع شعبة التنمية المستدامة بمسؤولية برنامج العمل المعني بمؤشرات التنمية المستدامة. وقد وضع هذا البرنامج المتواصل قائمة عمل بمؤشرات التنمية المستدامة، مقسمة إلى أربع فئات، اجتماعية واقتصادية وبيئية ومؤسسية. ثم حددت ثلاثة أنواع من المؤشرات لكل فئة: مؤشرات القوة الدافعة، ومؤشرات الحالة القائمة ومؤشرات الاستجابة. وبالنسبة للفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ المتعلق بمكافحة إزالة الغابات فإن مؤشر القوة الدافعة هو كثافة محصول الأخشاب؛ ومؤشر الحالة هو تغير المساحة الحرجية، ومؤشر الاستجابة هو النسبة المئوية للمساحة الحرجية المدارة والمساحة الحرجية المحمية من مجموع المساحة الحرجية.

٢٠ - والعمل متواصل أيضا داخل الشعبة وفي إطار برنامج عمل اللجنة، بشأن قياس الاتجاهات الحرجة في أنماط الاستهلاك والإنتاج. والتحدي الراهن الذي يواجهه برنامج العمل هو تحديد مجموعة أساسية مؤقتة من المؤشرات. واقترح برنامج العمل، في معرض استدامة استخدام الأراضي، مجموعة من المؤشرات التي تشمل الغابات، مثل مدى استخدام الأراضي بحسب القطاع، ولل فرد الواحد، و/أو كنسبة مئوية من المساحة الكلية للأراضي؛ وتغير استخدام الأراضي حسب القطاع كنسبة تغير مئوية على مدى وحدة زمنية؛ والتغير في حالة الأراضي. واقترح البرنامج أيضا، ضمن أمور أخرى، تقديم معونات للمدخلات الزراعية كنسبة مئوية من سعرها.

٥ - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢١ - جمع برنامج الأمم المتحدة للبيئة دراسات قطرية عن التنوع الإحيائي يتوقع أن تكون متصلة إلى حد بعيد بالغابات. ولديه أيضا دليل ميثا لقاعدة بيانات الموارد العالمية، وقاعدة بيانات إنفوتيرا، وقاعدة بيانات عن الاقتصاد البيئي وتحتوي غالبا على منشورات. وأنتج البرنامج أيضا دراسة تقييم التنوع الإحيائي العالمي، وتقرير البيانات البيئية، وتقرير التوقعات العالمية، والأطلسي العالمي للتصحّر.

٦ - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٢٢ - قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتنظيم وعقد اجتماع خبراء في إسرائيل في آذار/ مارس ١٩٩٧ بشأن التضافر في التنفيذ الوطني لاتفاقيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، أي مبادئ الغابات، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. وكانت مسألة المعلومات والرصد والتبليغ من بين المواضيع التي أثيرت في الاجتماع^(١). وخلص هذا الاجتماع إلى أن هناك ثلاثة مجالات من التداخل المادي بين هذه الاتفاقيات، ومن بينها دور الغابات. وأوصى باستخدام مجموعة بيانات أساسية عن أنواع الغابات ونطاقها من أجل تلبية الحاجة إلى المعلومات الأساسية عن الغابات لكل واحد من هذه الصكوك. وأشار علاوة على ذلك إلى أن من الممكن إذا ما عدلت أساليب جرد الغابات بإدخال بيانات تهم الصكوك الأخرى ووضعت تعاريف موحدة للمصطلحات والمؤشرات أن تساعد ذلك إلى حد بعيد في إيجاد التآزر الضروري وتضادي الازدواج في جمع البيانات. وحدد الاجتماع أيضا مجموعة من الاحتياجات للمعلومات المتصلة بالغابات والمشاركة بين معظم الصكوك، ومنها مساحة/نطاق الغابات، ونوع الغابات، وتكوين الأنواع؛ والتوزيع حسب المناطق (الارتفاع عن مستوى سطح البحر، المناخ)، والحالة الطبيعية؛ وحالة الغابات وصحتها، والنباتات والحيوانات المألوفة فيها، وكثافة الغابات؛ وبنيتها العمرية، ونوع التجديد ومعدله، وإزالة الغابات (المساحة بحسب النوع)؛ والتشجير (المساحة بحسب النوع)؛ واستخدام الأخشاب ومصيرها، والموقع (الارتفاع، الانحدار، والمظهر)، والكتلة الإحيائية المتنامية، ومعلومات عن الظلة.

باء - المنظمات الإقليمية

١ - الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي

٢٣ - تقوم وحدة التنسيق التقني لقطاع الغابات التابعة للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي والكائنة في ملاوي^(٣)، بجمع بيانات عن الموارد الحرجية في المنطقة وعن استغلالها. وتتاح هذه البيانات على شبكة الانترنت على شكل قواعد بيانات يمكن البحث عنها مقسمة إلى ست فئات: الموارد البشرية والتعليم والتدريب؛ والموارد الحرجية؛ والبيانات الأساسية، بما فيها المؤشرات الاقتصادية، والجهات المانحة العاملة في مجال الغابات في المنطقة والمنظمات غير الحكومية؛ وأبحاث الغابات؛ واستغلال الغابات؛ واقتصاد الغابات.

٢ - رابطة أمم جنوب شرقي آسيا

٢٤ - إن لدى معهد إدارة الغابات التابع لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا^(٣)، الكائن في ماليزيا، قسما لجرد الموارد يقوم بتطوير تقنيات لحصر موارد الغابات في المنطقة ورصدها. ويقوم المعهد أيضا بإسداء المشورة الفنية وتوفير التدريب، ويضع منهجيات معيارية متعددة لحصر الموارد.

جيم - الاتفاقيات والاتفاقات الدولية

١ - اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة

بتغير المناخ

٢٥ - يقوم مؤتمر الأطراف في الاتفاقية بالتبليغ عن كمية الكربون المخزونة في الغابات وانبعثات الكربون الناجمة عن التغيرات في استخدام الأراضي، مثل التغيرات عن طريق قطع الأشجار وإزالة الغابات.

٢ - اتفاقية التنوع البيولوجي

٢٦ - قدمت الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي تقاريرها الوطنية الأولى عن التدابير التي اتخذتها لتنفيذ أحكام الاتفاقية. ووفقا لقرارات مؤتمر الأطراف ركزت هذه التقارير على تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية، المتعلقة بوضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية بشأن التنوع البيولوجي وإدماج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الخطط والسياسات القطاعية الشاملة لعدة قطاعات. ونظر الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف (المعقود في براتيسلافا في أيار/ مايو ١٩٩٨) في الملخص التجميعي للمعلومات الواردة في التقارير التي وردت حتى الآن وقد بلغ عددها ١٠٧ تقارير. واعتمد مؤتمر الأطراف مقرا آخر

بشأن التقارير الوطنية (المقرر د - ١٤/٤) بالإضافة إلى مقرر بشأن التنوع البيولوجي للغابات (المقرر د - ٧/٤).

٣ - اتفاقية مكافحة التصحر

٢٧ - أصدر برنامج الأمم المتحدة للبيئة الأطلس العالمي للتصحر وذلك على سبيل المساهمة، في جملة أمور، في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا. وقد جمعت وحللت البيانات المتعلقة بالمناخ وتدهور التربة والنبات باستخدام نُظم المعلومات الجغرافية. ويوفر الأطلس مرجعا مفيدا لأعمال الرصد والتقييم والإبلاغ في نطاق الاتفاقية^(٤) في المستقبل.

٤ - الاتفاق الدولي للأخشاب المدارية

٢٨ - تقوم المنظمة الدولية للأخشاب المدارية بجمع البيانات المتصلة بالمعلومات السوقية والتجارية المتعلقة بالأخشاب المدارية، مثل الإنتاج والاستيراد والتصدير وأسعار قطع الأخشاب. وتطلب فضلا عن ذلك معلومات عن مواضيع مثل التعريفات الجمركية والحوافز والسلبيات التي يمكن أن تؤثر على التجارة. وتقوم هذه المنظمة أيضا بجمع بيانات عن تكوين الأنواع واستخدام القليل الاستخدام منها في التجارة، وعن قدرات صناعات المنتجات الحرجية، فضلا عن حالة السوق العامة بالنسبة للأخشاب المدارية مثل نسبة تشييد البيوت. ولديها أيضا عدة مشاريع لمساعدة الأطراف في جمع البيانات والمعلومات السوقية.

دال - المنظمات غير الحكومية

١ - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة

٢٩ - أصدر المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة مؤخرا، بالاشتراك مع مركز البحوث الحرجية الدولية، كما كبيرا من البيانات والتحليلات المتعلقة بحالة حماية غابات العالم، ومنها بيانات عن مواقع الغابات، بحسب نوعها، والكمية المحمية من كل نوع منها في كل منطقة من مناطق العالم. ويمكن الوصول إلى هذه البيانات بسهولة عن طريق صفحات المركز على شبكة الإنترنت^(٥).

٢ - معهد الموارد العالمية

٣٠ - يقدم معهد الموارد العالمية في منشوره "الموارد العالمية" بيانات عن الغطاء الحرجي وإزالة الغابات، وما إلى ذلك، مستخدما بصورة رئيسية بيانات من منظمة الأغذية والزراعة. وفي عدد الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ من هذا المنشور، قدر المعهد، استنادا إلى بيانات منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بإزالة

الغابات، معدلات انبعاث ثاني أكسيد الكربون من مصادر غير العمليات الصناعية، بما في ذلك الانبعاثات الناجمة عن التغيير في استخدام الأراضي. ويقدم المعهد تحليلاً مستقلاً واستنتاجات وتوصيات تتعلق باستخدام الموارد ككل، بما فيها أراضي الغابات.

هاء - الجانب التجاري

٣١ - تقوم عدة شركات خاصة بجمع البيانات وتحليلها لقاء رسوم. وتركز هذه الشركات بشكل خاص على الصناعة الحرجية وصناعة المنتجات الحرجية. وعلى سبيل المثال تشتمل حولية صناعة الغابات في نصف الكرة الجنوبي لعام ١٩٩٧^(٧) (The 1997 Southern Hemisphere Forest Industry Yearbook) على بيانات تتعلق بالتحريج، وتدقيقات الأخشاب، ولب الخشب والورق، وتجهيز الأخشاب الصلبة والصفائح والألواح الخشبية لكل من شيلي ونيوزيلندا وأستراليا وجنوب أفريقيا والبرازيل وأوروغواي والأرجنتين. ويمكن الحصول على بعض البيانات المالية والتسويقية على شبكة الإنترنت. وفي بعض الحالات توجد وصلات لمعلومات سوق الأوراق المالية وغيرها من الأسواق المتعلقة بالمنتجات الحرجية ولب الأخشاب والورق أو بالشركات والخيارات واحتمالات المستقبل والصناديق والمؤشرات المرتبطة بالأخشاب. ويجري استكمال كثير من هذه المعلومات على أساس يومي^(٧).

رابعاً - تصميم آلية وعملية وشكل استعراض ورصد ما يحرز من تقدم في إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة وتقديم تقارير عن هذا التقدم المحرز وتقييمه

ألف - معلومات أساسية

٣٢ - سلم المنتدى بالحاجة إلى توضيح النهج الرامية إلى قياس التقدم في مجال إدارة وصيانة وتنمية جميع أنواع الغابات تنمية مستدامة بشكل منتظم ومتسق. وعلى جميع المستويات، نجد أن كثيراً من مصادر البيانات والمعلومات الموجودة مجزأً من حيث الموضوع وموقع الجهة الوديعية. وقد لا يشير هذا الأمر بالضرورة مشكلة، ذلك أن البيانات المتعلقة بمواضيع محددة، مثل التنوع البيولوجي للغابات أو الاستثمار في الغابات، يجب أن تقوم بجمعها، على أساس التفوق النسبي، منظمة معنية مباشرة بهذا الموضوع وتملك الخبرة ذات الصلة به.

٣٣ - وتوجد تقارير عديدة متاحة بشأن مواضيع لها تأثير على الغابات. ومع ذلك، فهي ليست معدة بالضرورة على نحو يركز بشكل أساسي على الغابات. وكثير من البيانات الواردة فيها وثيق الصلة بالفعل بالغابات، ولكن التحليلات والاستعراضات والتقارير قد لا تتناول الغابات بشكل محدد. وتوجد أمثلة قليلة نسبياً للتحليلات والتفسيرات والتقارير المتكاملة بشأن الغابات. وثمة استثناء واحد جدير بالذكر، وهو

التقرير عن حالة الغابات في العالم (State of the World's Forests)، الذي تقوم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مؤخرا بإصداره مرة كل سنتين.

٣٤ - ويحتاج تصميم هيكل وتشغيل أية آلية وعملية وشكل لاستعراض ورصد التقدم وتقديم تقارير عنه وتقييمه إلى عدة سنوات. وبالتالي، لا يتوقع أن تتوفر للدورة الثالثة للمنتدى المعلومات الكمية اللازمة له لإجراء تقييم للتقدم المحرز في مجال إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها تنمية مستدامة منذ قيام الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات بوضع مقترحات العمل منذ ما يزيد قليلا على السنة. كما أن من غير المتوقع أن تبين المعلومات المتاحة أن مقترحات العمل التي قدمها الفريق كان لها أي تأثير ملحوظ على الحالة البيولوجية الطبيعية للغابات العالمية. وهناك عدد ضئيل جدا، إن وجد، من مقترحات العمل التي قدمها الفريق استتبع هدفا محددا يمكن للبلدان أن تقيس عليه التقدم المحرز بسهولة. وتحت معظم مقترحات العمل البلدان والمجموعات الرئيسية والمنظمات الدولية على تشجيع تنفيذ بعض المبادئ التوجيهية والمبادئ العامة و/أو المفاهيم المتفق عليها عند وضع وتطوير استراتيجيات من أجل الغابات والمسائل المتصلة بالغابات. غير أن من المهم ملاحظة أن عددا من البلدان والمنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية قد شرع في عدد كبير من المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية (انظر E/CN.17/IFF/1998/2).

باء - المعايير الممكنة

٣٥ - من المهم، بصرف النظر عن المستوى (أي الوطني و/أو الإقليمي و/أو العالمي)، البت منذ البداية فيما يجب قياسه وتقييمه، فضلا عن مستوى الدقة المطلوبة. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن تتسم المعايير التي يمكن بموجبها تقييم التقدم بالبساطة، وأن يجري جمعها على نحو دوري، وأن تسمح بإجراء عمليات تحليل وتقييم مفيدة وناذة للسياسات العامة.

١ - الصلة بين المؤشرات والتقييم

٣٦ - خلص الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات في تقريره عن دورته الرابعة (E/CN.17/1997/12)، في جملة أمور، إلى أن الغابات تشكل مسألة شاملة لجميع القطاعات، وإلى أن هناك حاجة إلى وجود مجموعة واسعة من المؤشرات الكمية والنوعية والوصفية التي تغطي العناصر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية والمؤسسية والقانونية وعناصر السياسات العامة. وعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر أعضاء الفريق بشأن مزايا اعتماد مجموعة أساسية من المعايير والمؤشرات لاستخدامها على الصعيد الدولي، فإنهم سلموا بأنه ينبغي أن يستمر الحوار من أجل تحسين الاتساق في تقديم التقارير المتعلقة بتقييم الغابات والتنمية المستدامة للغابات. وعلى سبيل المثال، سلمت أيضا مجموعة البلدان الصناعية الثمانية في مؤتمر القمة الذي عقده في برمنغهام، المملكة المتحدة، في ١٩٩٨، بأن المعايير والمؤشرات توفر إطارا مشتركا لوصف ورصد وتقييم التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات، على مر الزمن. والصلة بين تقييم منظمة

الأغذية والزراعة والتقييم على الصعيد الوطني لموارد الغابات العالمية لها أهمية في توفير بيانات متوافقة وموثوقة ومتسقة على أساس عالمي^(٨).

٣٧ - ويمكن أن يصبح وجود مجموعة أساسية من المعايير والمؤشرات المتجانسة والمتسقة، في الوقت المناسب، أداة مفيدة متاحة لصانعي القرارات على جميع المستويات في قطاع الغابات. ولا يحول عدم وجود مجموعة أساسية من المعايير والمؤشرات دون وجود مجموعات من البيانات المتصلة بالغابات التي لها نطاق وطني وإقليمي وعالمي وقد جمعت عبر فترة من الزمن ويمكن استخدامها في الوقوف على مدى التقدم المحرز. ومن الجوانب الإيجابية في العمليات الجارية للمعايير والمؤشرات أن الاحتياجات من البيانات والمعلومات تحدد بشكل أساسي بناء على فائدتها للجهود الوطنية.

٣٨ - وفي الأجل الطويل ستوفر عمليات المعايير والمؤشرات صكوكا قيمة ودقيقة التصميم، لا لأغراض الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني ودون الوطني فحسب، بل ولأغراض عمليات التقييم الدولية. ومن المفترض ألا يحتاج أو يرغب المنتدى، بوصفه منتدى للسياسة العامة، أن ينظر في نفس المقدار من التفاصيل الذي ينظر فيه، على سبيل المثال، عالم أو غيره من الاختصاصيين العاملين في الإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الوطني ودون الوطني وعلى مستوى وحدات إدارة الغابات. وخلافا لمعظم الجهود المبذولة على المستوى الوطني، لعل المنتدى ينظر في وضع عناصر لإطار يمكن استخدامه كأداة تشخيص شاملة وبسيطة لتقييم التقدم المحرز، ويفضل أن يجري ذلك عن طريق استخدام البيانات والمعايير والآليات المتاحة أصلا والمجمعة بدرجة عالية.

٢ - الإطار

٣٩ - أيا كانت المعايير التي يختارها المرء لاستخدامها، فإن من البديهي أن مستوى التنمية الاجتماعية، ونوع الغابات ومقدارها في بلد معين فضلا عن الظروف الاجتماعية، هي التي ستحدد المجالات التي يمكن فيها إحراز تقدم وسرعة هذا التقدم وقياسه عند نقطة معينة من الزمن. ولن يكون التقدم في فرادى المعايير المستخدمة في تقييم إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها المستدامة منتظما في جميع الأوقات، لا على الصعيد العالمي ولا على الصعيدين الإقليمي أو القطري.

٤٠ - ومن الأفضل استعراض التقدم الذي يأخذ في الاعتبار كلا من مستوى التنمية وحجم الغطاء الحرجي في البلدان. وتمثل إحدى إمكانيات تحقيق ذلك في استعراض التقدم المحرز وتقييمه في إطار تصنيف البلدان (أ) ذات النصيب الفردي المنخفض من الدخل والنصيب الفردي المنخفض من الغطاء الحرجي؛ (ب) ذات النصيب الفردي المنخفض من الدخل والنصيب الفردي المرتفع من الغطاء الحرجي؛ (ج) ذات النصيب الفردي المرتفع من الدخل والنصيب الفردي المنخفض من الغطاء الحرجي؛ (د) ذات النصيب الفردي المرتفع من الدخل والنصيب الفردي المرتفع من الغطاء الحرجي.

٤١ - ويمكن لهذا النوع من النهج أن يحدد: (أ) الظروف المشتركة بين البلدان التي تواجه مجالات أولوية متشابهة في شواغلها فضلا عن، (ب) المعايير، و (ج) العوامل، و (د) التدخلات التي كانت حاسمة في الماضي في السياسات والقطاعات المتصلة بالغابات، والدروس التي يمكن الاستفادة منها.

٤٢ - ولعل المنتدى يحدد إطارا ومجالات واسعة للرصد والاستعراض وتقديم التقارير. ويمكن لهذا الإطار أن يشمل مستويات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحماية البيئية، و/أو إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها تنمية مستدامة؛ أو مزيجا من الاثنين. ومن شأن تنظيم البيانات على الصعيد الوطني والإقليمي/الإقليمي والعالمي أن يوفر منظورات قيمة إضافية. وثمة مهمة حاسمة ينبغي للمنتدى أن يضطلع بها، وهي التوصل إلى توافق في الآراء حول كيفية ترتيب المسائل الأساسية الكثيرة على جدول أعمال الفريق والمنتدى، سواء كان ذلك بغرض الرصد والاستعراض وتقديم التقارير أو لتحديد العناصر الممكنة.

٤٣ - ومن المقترح أن ينظر المنتدى في تجميع المسائل المشمولة ببرنامج عمل الفريق/المنتدى في الفئات التالية: (أ) التنمية الاقتصادية؛ (ب) التنمية الاجتماعية؛ (ج) الحماية البيئية/الاعتبارات الإيكولوجية، مع عنصر إضافي هو (د) المؤسسات وصكوك السياسات العامة. ويتماشى هذا النهج مع الأطر التي تتبعها غالبية عمليات المعايير والمؤشرات، فضلا عن تماثيه مع الاستنتاجات ومقترحات العمل المقدمة من الفريق.

٤٤ - ومن أجل المساعدة في الرصد على الصعيد العالمي، لعل المنتدى يقسم أيضا الفئات المبينة أعلاه تقسيما فرعيا على النحو التالي:

- | | |
|-----|--|
| (أ) | <u>التنمية الاقتصادية:</u> |
| ١٠ | العرض والطلب فيما يتعلق بالمنتجات والخدمات الحرجية الخشبية وغير الخشبية؛ |
| ٢٠ | قيمة التعاون الدولي؛ |
| ٣٠ | قيمة الاستثمارات في الغابات وصناعة المنتجات الحرجية؛ |
| ٤٠ | قيمة التجارة الدولية في المنتجات والخدمات الحرجية؛ |
| (ب) | <u>التنمية الاجتماعية:</u> |
| ١٠ | حالة ومستوى التعليم والتدريب المتصلين بالغابات؛ |
| ٢٠ | ملكية الغابات وأنماط حقوق المستغلين. حالة العمالة المتصلة بالغابات ومستواها؛ |
| ٣٠ | مستوى مشاركة السكان المحليين في اتخاذ القرارات، وإدارة الموارد وتقاسم المنافع؛ |

- (ج) الحماية البيئية:
 ١٠ الغطاء الحرجي، التغيرات: الكم والنوع؛
 ٢٠ مستوى حفظ الغابات وحمايتها؛
 ٣٠ حالة الخدمات الحرجية: التنوع البيولوجي، وبالوعات/ مستودعات الكربون، والتربة، والمياه؛
- (د) المؤسسات وصكوك السياسات العامة
 ١٠ البرامج الوطنية للغابات: التنفيذ؛
 ٢٠ المعايير والمؤشرات: التنفيذ؛
 ٣٠ عمليات تقييم الغابات: التنفيذ؛
 ٤٠ الصكوك الاقتصادية والسياسات الضريبية: التنفيذ.

جيم - النماذج الممكنة

٤٥ - يمكن داخل الإطار الإجمالي للبرامج الوطنية للغابات تصميم نموذج يهدف إلى إجراء تقييم متكامل وشامل لعدة قطاعات للتقدم المحرز في إدارة وحفظ جميع أنواع الغابات وتنميتها تنمية مستدامة. وقرر المنتدى أن يتضمن هذا النموذج الرصد والاستعراض وتقديم التقارير والتقييم من أجل عملية اتخاذ القرارات. ويمكن لوضعي السياسات وجهات اتخاذ القرارات على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي أن يقرروا عندئذ ما يلزم اتخاذه من إجراءات إضافية. وحتى لو اشتمل هذا الإطار على آليات قائمة من قبل، فسوف يكون لا بد من المزيد من الدعم على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وتأتي الأمثلة المذكورة أدناه في غالبيتها من الصعيدين العالمي والإقليمي، ولكن العناصر المبينة فيها المتعلقة بالرصد والاستعراض وتقديم التقارير تنطبق أيضا على الصعيد الوطني.

١ - الرصد

جمع البيانات والمعلومات

٤٦ - يجري جمع البيانات والمعلومات بأشكال كثيرة: طوعا، مثل تقديم التقارير الوطنية إلى لجنة التنمية المستدامة؛ وإلزاما مثل تقديم التقارير الوطنية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛ وعالميا و/أو إقليميا، مثل بيانات ومعلومات تقييم الغابات التي تجمعها منظمة الأغذية والزراعة.

٤٧ - ويمكن الحصول على البيانات والمعلومات من خلال، على سبيل المثال، التقارير الوطنية المقدمة إلى هيئة مركزية؛ والاستبيانات؛ والزيارات القطرية، مثل "التوأمة" التي تقوم بها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وجلسات الاستماع التي تعقدها اللجنة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة للغابات على سبيل المثال؛ وشبكات الرصد و/أو الاستشعار من بعد؛ ومراكز التنسيق الوطنية أو المراسلين المستقلين، كالبيانات التي تجمعها منظمة الأغذية والزراعة من أجل التقييمات التي تجريها للموارد الحرجية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) من أجل قاعدة بياناتها للإحصاءات الصناعية.

تنظيم البيانات

٤٨ - تكمن قيمة البيانات في الطريقة التي تنظم بها، ويمكن تنظيمها في قطاع الغابات عن طريق مبادئ الغابات و/أو العناصر البرنامجية للفريق/المنتدى؛ وعن طريق العوامل التي تتعلق بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية/البيولوجية الطبيعية والمؤسسية/ وفي مجال السياسة العامة؛ ومجالات الأولوية المحددة مسبقاً؛ والمناطق السياسية أو الإيكولوجية؛ ونوع الغابات؛ وحالة التنمية.

٢ - الاستعراض

التحليل والتفسير

٤٩ - عادة ما تقوم باستعراض البيانات وتحليلها وتفسيرها الوكالة التي تتولى جمعها أو رصدها و/أو أي وكالة أخرى مكلفة بذلك و/أو خبراء مستقلون أو منظمات دولية أو منظمات غير حكومية أو المجتمع الأكاديمي، وما إلى ذلك. ويجري في بعض الحالات استعراض البيانات وتحليلها بناء على ولاية محددة مستمدة من جهاز حكومي دولي أو صك أو هيئة إدارة. وينبغي أن تتسم البيانات والمعلومات بالشفافية وأن تكون في متناول اليد ليتسنى لأكبر عدد ممكن من الجهات الفاعلة أن تستخلص استنتاجاتها الخاصة من أفضل المعلومات المتاحة.

٣ - تقديم التقارير

تقديم التقارير ونشرها

٥٠ - تقدم جميع مؤسسات الأمم المتحدة دورياً إلى هيئات إدارتها تقارير يتعلق بعضها برصد المسائل المتصلة بالغابات. وكثيراً ما تستعرض هذه الهيئات السياسات والتدابير المعتمدة لدى الحكومات والمنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية. ففي منظمة الأغذية والزراعة، مثلاً، تجتمع اللجنة المعنية بالغابات مرة كل سنتين؛ وتجتمع هيئة إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة مرة كل سنة وقد تنظر أو لا تنظر في المسائل المتعلقة بالغابات، وذلك وفقاً لجدول أعمالها. وتجتمع هيئة إدارة المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، أي المجلس الدولي للأخشاب المدارية، مرة في السنة؛ وتجتمع لجنة التنمية المستدامة مرة في السنة ودرجت العادة على أن ينظر في المسائل المتعلقة بالغابات مرة كل ثلاث إلى خمس سنوات.

٤ - التقييم لأغراض صنع السياسات والقرارات

٥١ - تجرى في عمليات وطنية ودولية مختلفة تقييمات لأغراض صنع السياسات والقرارات. ويمكن أن تجرى هذه التقييمات عن طريق هيئات برلمانية أو حكومية دولية أو من خلال مؤتمر للأطراف في صك إقليمي أو دولي. ويجرى التقييم من خلال أفرقة خبراء مستقلين مثل الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ و/أو من خلال فرادى الخبراء، والمنظمات الوطنية والدولية، والمجموعات الرئيسية، والمجتمع الأكاديمي.

٥٢ - وليس من بين الأمثلة المشار إليها أعلاه ما يستبعد بالضرورة غيره من الأمثلة، إذ أن جميعها قد يكون جزءاً من جهد وطني أو إقليمي أو عالمي متكامل. ويرد في تقرير الأمين العام بشأن أساليب تبادل الخبرات الوطنية على الصعيد الإقليمي (E/CN.17/1998/9) شرح مفصل بقدر أكبر لمختلف الآليات القائمة المتعلقة بالاستعراض وتقديم التقارير في منظومة الأمم المتحدة بصورة رئيسية وكذلك داخل منظمات مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والاتحاد الأوروبي.

٥ - ترشيد تقديم التقارير

٥٣ - نظرت لجنة التنمية المستدامة، في بداية مداولاتها، في ضرورة ترشيد احتياجات تقديم التقارير في مجال التنمية المستدامة. وهذا الشاغل مدفوع إلى حد كبير بعاملين اثنين: العدد المتزايد من الاتفاقات القانونية الدولية والقرارات الحكومية الدولية الداعية إلى تقديم تقارير وطنية عن المسائل المتصلة بالتنمية المستدامة؛ وما تتسم به التنمية المستدامة ذاتها من تداخل فيما بين القطاعات. وإثر قرار اتخذته اللجنة، أعدت شعبة التنمية المستدامة جدولاً زمنياً مدته أربع سنوات يبين تواتر هذه الاحتياجات ومواعيدها ومحط تركيزها في منظومة الأمم المتحدة بأكملها، كما يبين الاتفاقيات ذات الصلة.

٥٤ - وفي اجتماع استشاري للجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة، نوقشت إمكانية اعتماد شكل موحد بل وحيد لطلب المعلومات لكي تستخدمه الحكومات. ولكن رئي أن هذا ليس عملياً للأسباب التالية: (أ) الطلبات المأذون بها للحصول على المعلومات تختلف من حيث المواعيد والتواتر والنطاق؛ (ب) وتوجه هذه الطلبات إلى زبائن مختلفين جداً على المستوى الوطني. (لقد عينت معظم الهيئات الحكومية الدولية، مثلاً، مراكز تنسيق وطنية محددة لتكون جهاتها المحاوره)؛ (ج) والاختلاف الكبير في نوعية المعلومات (من إحصائية إلى تقييمية إلى تجريبية على سبيل المثال). وقد استقر الرأي على أن تطلب المعلومات المتعلقة بالمسائل الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ بطريقة تعضى بها الحكومات من تقديم نفس المعلومات إلى أكثر من منظمة من منظمات الأمم المتحدة. ويفترض هذا سلفاً أن تستعرض المنظمات ما هو متاح "داخل دارها"، وتكفل طلب معلومات ذات قيمة إضافية، وإتاحة إمكانية الوصول إلى هذه المعلومات بالكامل، ويفضل أن يكون ذلك عبر الشبكة الالكترونية العالمية (World Wide Web). وهذا في الواقع هو أحد الأهداف الرئيسية المقصودة لموقع التنمية المستدامة على شبكة الإنترنت الشامل لمنظومة الأمم المتحدة^(٩).

خامسا - معايير التقييم ومصادر المعلومات وشبكة الإنترنت

ألف - التقييم والمعلومات

٥٥ - استنادا إلى الإطار المقترح في الفصل الرابع باء أعلاه، تقترح المصنوفة التالية باستخدام بعض تفاصيل مصادر المعلومات الواردة أعلاه. وقد تعطي هذه المصنوفة فكرة عن كيفية اندراج مصادر المعلومات هذه في الإطار العام المقترح.

مصادر المعلومات

التنمية الاقتصادية منظمة الأغذية والزراعة: استقصاءات العرض والطلب؛ القدرة الإنتاجية للب الخشب والورق؛ التجارة والإنتاج؛ التمويل والاستثمارات في قطاع الغابات؛ تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية: البيانات التسعيرية والتجارية للأخشاب المدارية.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية: بيانات قطاع تصنيع المنتجات الحرجية.

البنك الدولي: التقييم، بيانات المؤسسة المالية الدولية المتعلقة بالاستثمار في صناعة المنتجات الحرجية.

عدة مصادر للمعلومات التجارية

التنمية الاجتماعية منظمة الأغذية والزراعة: تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠؛ حالة الغابات في العالم؛ البيانات المتعلقة ببناء القدرات.

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية: بيانات العمالة.

البيئة: المادة الإحيائية منظمة الأغذية والزراعة: تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠؛ توسيع الأراضي الزراعية، البيانات المتعلقة بإزالة الغابات.

المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة/ مركز البحوث الحرجية الدولية/ برنامج الأمم المتحدة للبيئة: المناطق المحمية.

اتفاقية التنوع البيولوجي: التقارير الوطنية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة: الدراسات القطرية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تقييم التنوع البيولوجي العالمي، التقرير المتعلق بالبيانات البيئية.

اللجنة الاقتصادية لأوروبا: البيانات المتعلقة بمناطق الغابات الملوثة.

معهد الموارد العالمية: بيانات تخزين الكربون وتصريفه (بالوعات الكربون).

المؤسسات وصكوك السياسات منظمة الأغذية والزراعة: مجموعة البرامج الحرجية الوطنية؛ المؤسسات البحثية؛ عمليات المعايير والمؤشرات؛ تقييم الموارد الحرجية لعام ٢٠٠٠، نظم الترخيص.

الاستعراض الشامل منظمة الأغذية والزراعة: حالة الغابات في العالم.

باء - نشر البيانات عبر شبكة الإنترنت وإمكانية الوصول إليها

٥٦ - توفر وسائط الإعلام الحديثة، كالشبكة الالكترونية العالمية، الكثير من الفرص المفيدة من حيث الوصول إلى المعلومات ونشرها. ومن المهام التي يمكن أن تتعاون فيها المنظمات الأعضاء في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات، فضلا عن غيرها من الشركاء، مهمة إتاحة مجموعات بياناتها على شبكة الإنترنت. وقد أصبح ذلك متاحا الآن إلى حد ما، وإن لم يكن بشكل جماعي. ويرد في تقرير الأمين العام عن العنصر البرنامجي الثاني - هـ (E/CN.17/IPF/1998) اقتراح للعمل يتعلق بهذه المسألة.

٥٧ - ومن المبادرات المستجدة الجديدة بالذكر الاتحاد الذي تشكل فيما بين الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز العلمي لرصد حفظ الطبيعة، والمعهد العالمي للغابات، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومعهد أوكسفورد للغابات، والمعهد الأوروبي للغابات. وتناقش هذه المنظمات حاليا طرائق زيادة فرص الوصول إلى بيانات موثوقة ومبكرة وجيدة بشأن الغابات واستغلالها. ويجري استكشاف عدد من الخيارات من بينها تحسين تساوq الوصلات على شبكة الإنترنت، وزيادة فرص الوصول في كل مؤسسة، وتوظيف استثمارات جديدة في القدرات في البلدان النامية ومراكز الإعلام الإقليمية.

سادسا - المناقشة الأساسية وتقرير الأمين العام إلى الدورة الثالثة
للفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات

٥٨ - لعل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ينظر، في معرض المناقشة الأساسية التي سيجريها في دورته الثانية فيما يلي:

(أ) لم يمض وقت كاف لملاحظة أي تقدم ملموس منذ أن وضع الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات اقتراحات العمل. ولكن اتخذت مؤخرا عدة مبادرات استجابة للفريق (انظر E/CN.17/IPF/1998)؛

(ب) ينبغي تصميم عملية تستهدف بصورة رئيسية إفادة ودعم الجهود المبذولة على المستوى القطري والمساعدة على تحقيق التكامل على المستويات الإقليمية وأو العالمية؛

(ج) تصميم إطار يتيح إمكانية الرصد والاستعراض والإبلاغ بشأن الإدارة والحفظ والتنمية المستدامة لجميع أنواع الغابات على المدى الطويل باستخدام مصادر البيانات المتاحة والمتوافقة؛

(د) الأخذ بمعايير تقترن بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية تراعي الأوضاع المختلفة في جميع أنحاء العالم، فضلا عن التسليم بأن التقدم بالنسبة للمعايير المختلفة لن يكون متساويا فيما بين البلدان، على الصعيد العالمي، وداخل البلدان، على الصعيد المحلي، في مراحل زمنية مختلفة؛

(هـ) قيمة الرصد تزيد بمرور الوقت وزيادة التكامل. وهناك عدة منظمات جمعت بيانات ومعلومات لفترة طويلة؛ ويمكن تحقيق التآزر بينها من خلال التعاون والتحليل المتكامل.

٥٩ - وسوف يراعى تقرير الأمين العام عن العنصر البرنامجي الأول - ب، المقدم إلى الدورة الثالثة للمنتدى، الإرشادات التي ترد خلال المناقشة الأساسية في دورته الثانية، ولا سيما التعليقات على المعايير الحاسمة الأهمية لتقييم الإدارة المستدامة للغابات وعلى الجهود القائمة الرامية إلى تحقيق تكامل المعلومات المجزأة.

الحواشي

(١) انظر "Synergies in national implementation: the Rio agreements" UNDP/Sustainable Energy and Environment Division, 1997.

(٢) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بالجهة التالية: SADC Forestry Sector Technical Coordination Unit, at <www.fstcu.org>.

(٣) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بالجهة التالية: ASEAN Institute of Forest Management, at <www.jaring.my/aifm>.

(٤) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بأمانة الاتفاقية في <www.unccd.ch/parti.html>.

(٥) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بالجهة التالية: World Conservation monitoring Centre, at <www.wcmc.org.uk/forest/data>.

(٦) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بالجهة التالية: Trade and Media Services Limited, at <www.forestnet.com/journal/year>.

(٧) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بالجهة التالية: Directory of Forest products, Wood Science and Marketing Online at <www.forestdirectory.com>.

(٨) للحصول على مزيد من المعلومات، اتصل بالجهة التالية: G8 Action Programme on Forests at <http://birmingham.g8summit.gov.uk>.

(٩) اتصل بالموقع التالي: <http://www.un.org/esa/agend21/natlinfo/>.
